

## تقصي ملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للسف العاشر الأساسي في الأردن

حامد طلافحة\*

تاريخ قبوله 2004/9/2

تاريخ تسلم البحث 2004/1/22

### Inquiring Development Signs In 10<sup>th</sup> Jordanian Grader's Social And Civil Education Textbooks.

Hamed ATalafha, Faculty of Educational and Science, University of Jordan, Amman, Jordan.

**Abstract:** This study aimed at inquiring development signs in 10<sup>th</sup> Jordanian grader's social and civil education textbooks and exploring the point of view of teachers and supervisors and the effect of jobs , experience and academic qualifications on the rating of this development. The sample of the study consisted of (192) teachers and (22) supervisors. To answer the questions of the study, a questionnaire was designed, which consisted of (78) items with six domains. Validity of the questionnaire achieved by social studies experts' judgements cronbach-Alpha was used to find reliability and it was (0.86) which is enough to this study. The questionnaire was applied, and then the data were gathered and statistically analyzed. The results revealed the following:

- Teachers' rating for development signs was intermediate for the first domain of the three books, but the rating of the whole questionnaire and for other five domains were low.
- Supervisors' rating varied for every domain with the exception of the fourth and sixth domains which was low.
- Statistical differences ( $\alpha = 0.05$ ) were found between teachers' rating and supervisors' for the first , second and fifth, and the whole questionnaire in favor of supervisors, but no differences were found for the third , fourth and sixth domains.
- There was no effect of the experience and academic qualification on supervisors rating.
- There was an effect of experience on teachers' rating for the signs of development in the first and second domains in favor of teachers with five years experience or less.
- There was no effect of the academic-education variable in teachers rating.

The study recommended institutions of textbooks authorship to trace the current development and to have benefit from the questionnaire of this study as criteria for developing books and giving teachers and supervisors a role in modernizing and developing textbooks.

(**Keywords:** Development, social education, civil education, school textbooks, curriculum)

العالم يتردد صداها، بل ويمتد تأثيرها إلى العالم كله (الجزائر، 1989) إذ أصبحت جميع الشعوب التي تشترك في الخصائص الطبيعية والحاجات والأمال الإنسانية متقاربة إلى درجة كبيرة، رغم وجود الاختلافات فيما بينها من حيث اللغة والثقافة والعقيدة والدين والفلسفة (Carne, 1988)، بل وزاد هذا الارتباط والاعتماد المتبادل فيما بينها، واخذ أشكالاً عديدة مثل الترابط الاقتصادي والجغرافي، وقد ترتب على ذلك تقدم مطرد وملحوظ في تطور

ملخص: هدفت الدراسة إلى تقصي ملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للسف العاشر الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، ومعرفة أثر متغيرات الوظيفة والخبرة والمؤهل العلمي في تقديراتهم. تكونت العينة من (192) معلماً و (22) مشرفاً تربوياً، وللإجابة عن اسئلة الدراسة صممت إستبانة بلغ عدد فقراتها (87) فقرة موزعة في ستة مجالات، وتم التأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين، كما تم التأكد من ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للإستبانة (0.86)، وتم تطبيق الإستبانة وجمع البيانات وتحليلها إحصائياً حيث أشارت النتائج إلى :-

- أن تقديرات المعلمين لملامح التحديث كانت متوسطة على المجال الأول في الكتب الثلاثة منفردة، والكتب مجتمعة، في حين كانت تقديراتهم منخفضة على المجالات الخمسة الأخرى والمجالات مجتمعة.
- تباينت تقديرات المشرفين التربويين لمجالات الإستبانة مجتمعة والمجالات منفردة باستثناء المجالين الرابع والسادس، حيث جاءت تقديراتهم عليهما منخفضة.
- وجود فروق دالة إحصائياً ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات المعلمين والمشرفين على المجالات (الأول والثاني والخامس والمجالات مجتمعة) ولصالح المشرفين التربويين، ولم يكن هناك فروق على المجالات (الثالث والرابع والسادس).
- عدم وجود أثر لمتغير الخبرة والمؤهل العلمي - المسلكي في تقديرات المشرفين التربويين.
- وجود أثر للخبرة في تقديرات المعلمين على المجالين الأول والثاني، ولصالح المعلمين من ذوي الخبرة (5 سنوات فأقل)
- عدم وجود أثر لمتغير المؤهل العلمي - المسلكي في تقديرات المعلمين.

وأوصت الدراسة بضرورة إطلاع مؤسسات تأليف الكتب على ما يستجد من تطورات، والإفادة من الإستبانة كمييار لعملية تحديث الكتب وإشراك المعلمين والمشرفين عند القيام بتحديث وتطوير هذه الكتب..

(الكلمات المفتاحية: التطور، التربية الاجتماعية، التربية الوطنية، المناهج، الكتب المدرسية)

المقدمة: أدى التقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحالي إلى إحداث تغييرات جذرية في حياة وعلاقات البشر. فقد أدى التقدم في وسائل المواصلات والاتصال إلى سهولة الاتصال بين الأمم والشعوب، ومن ثم أصبحت الأحداث التي تحدث في مكان ما في

\* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.  
© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، اربد، الأردن.

مع إطلالة عام 1990 وتناول مدخلات النظام التربوي، كالبناى المدرسي والمرافق التربوية والتجهيزات من المصادر والأدوات التعليمية، كما تناول عمليات النظام التربوي كالمناهج والكتب المدرسية وإعداد المعلمين أثناء الخدمة وقبلها، بما يكفل تحسين نوعية التعليم من جميع جوانبه تحقيقاً للأهداف الوطنية المجمع عليها للنظام التربوي (سواقد، 1998).

ولضمان مواكبة هذه التطورات والتغيرات التي طرأت وتطراً على مجتمعنا وعلى العالم بأسره فلا بد لنا من مناهج و كتب مدرسية تعكس كل هذه المفاهيم والتطورات التي تحدث في العالم. بحيث تؤدي إلى إيجاد مواطن نام في مختلف جوانب الشخصية، مواطن معدّ إعداداً متكاملًا للحياة من خلال تنمية المهارات الفكرية لديه، مما يمكنه من ممارسة مهارات التفكير كافة، والقدرة على مواجهة المشكلات والقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها في مجتمعه والعالم وتفحصها، وبذلك يصبح مواطنًا ذا شخصية متوازنة قادرًا على اتخاذ القرار السليم والمشاركة الفاعلة في قضايا مجتمعه وأمته، وقادرًا على التعامل بعقلانية مع التزايد السريع في هياكل المعرفة التي تزداد كل يوم (زيادات، 1995).

ولما كانت التربية تعد وسيلة رئيسة لتطور المجتمعات في كافة مجالاتها وإعداد مواطنين صالحين وأجيال صاعدة تعتمد على مبدأ التفكير العلمي وتؤمن بالتغيير، فإن مناهج التربية الاجتماعية والوطنية وكتبها تعد مسؤولية أكثر من غيرها في تعليم النشء مبادئ هذا التطور وأسسها، كون الهدف الأساسي والمعلن لها هو "إيجاد المواطن الصالح" المتوافق مع نفسه وبيئته ومجتمعه ووطنه وأمته والعالم بأسره (الجزار، 1989). فلا بد من إعادة النظر إزاء في الكتب المدرسية وتطويرها وتحديثها لتواكب المتغيرات الجديدة من أجل إعداد جيل منسجم مع زمانه وعصره الذي يعيش.

يعتبر الكتاب المدرسي بحق جوهر النظام التعليمي، فهو الأداة التي تتوصل بها المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة، وما دامت هذه الأهداف تشتق من أهداف المجتمع، فإن الكتب المدرسية ما هي إلا مرآة تعكس ظروف المجتمع التي تتراجم عن نظمه الاجتماعية واتجاهاته السياسية وأحواله الاقتصادية. فالكتب وظيفية في طبيعتها من حيث إنها الوسيلة التي تتخذها الدولة لبلوغ أهداف المجتمع الذي تخدمه وتحقق أهدافه. فمن الطبيعي أن ما يصيب المجتمع من تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية تنعكس على المناهج والكتب المدرسية التي تعكس نبض المجتمع وإيقاعه (أبو غريب، 1995).

ويتمتع الكتاب المدرسي مهما كان شكله أو مضمونه قديماً وفي العصر الحالي بأهمية بالغة كونه المصدر الذي يمكن الطلبة من تحقيق أهداف المنهاج المحددة سلفاً، ومما يزيد من أهميته في هذا المجال انه متوافر في حوزة جميعهم الطلبة باعتباره من أهم المراجع التي يأخذ منها الطالب المعرفة بمكوناتها الأساسية أكثر من غيره من المصادر، وبما يتضمنه من القيم والاتجاهات والمهارات الضرورية المراد إكسابها لجميع الطلبة بصورة منظمة ومرتبطة، كما يعد الكتاب المدرسي وسيلة يتعلم الطالب من خلالها تعلمًا ذاتيًا،

المعارف والعلوم مما كان له أعظم الأثر في دفع الكثير من المجتمعات إلى إدخال تغييرات جذرية ملموسة في سياساتها واقتصادياتها ومخططات تعليمها وأساليب تفكيرها وطرق حياتها (Chapman, 1982)، وتفاوتت هذه المجتمعات في تغييرها وتطورها من حيث قدرتها على الانفتاح نحو الحديث في العلوم والتكنولوجيا وعزمها على الاستمرار في تكييف أساليب حياتها بما يواكب التغير الحضاري الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة، حيث يرى عبد الخالق (1989) أن هذه التغيرات المتلاحقة تلقي على التربية مزيداً من العبء من أجل الملاءمة بين أهدافها الدائمة وبين مسؤولياتها ومهامها الجديدة التي تفرضها طبيعة العصر الحالي.

ولقد اخذ الأردن على عاتقه مواكبة هذه التطورات المتلاحقة التي تحدث في العالم اليوم لإيمانه الراسخ بأن التطور سمة من سمات الحياة، هدفه في ذلك الإنماء والتعديل والتحسين والتغيير نحو الأفضل بما يتناسب والظروف المستجدة (سواقد، 1998)، حيث يشهد الأردن تحولاً واضحاً في مختلف مجالات الحياة : كالتحول نحو السلام والتحول الديمقراطي والحياة الحزبية وحقوق المرأة وحقوق الملكية الفكرية والتوجه الواسع نحو نظم المعلوماتية. كما أدت الزيادة السكانية الناجمة عن ارتفاع مستوى المعيشة وتحسين الخدمات الصحية في الأردن إلى ظهور مشكلة البطالة التي عكفت الحكومات المتتالية إلى الحد منها وخلق فرص عمل، وكان آخرها مراكز الإعداد والتدريب المهني، كما ارتبط بهذه الزيادة السكانية مفهوم تنظيم الأسرة الذي تحاول الحكومة نشره في المجتمع بكافة الوسائل من خلال إقامة الجمعيات أو البرامج التوعوية في الصحف والتلفاز وغيرها من وسائل الإعلام المختلفة.

لقد أصبح العالم اليوم قرية صغيرة بسبب التقدم التكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات، وأصبحت النظم الاقتصادية والسياسية والثقافية والتكنولوجية في دول العالم المختلفة متصلة ببعضها بعضاً، ولم يعد الطالب مواطناً في مجتمعه المحلي فقط بل أصبح مواطناً في مجتمع دولي، وأصبح يعيش في عصر سريع التغير يتطلب مهارات ومعلومات تساعد على العيش في عصر المعلومات (Werner, 1996 ; Bushell & Dyer, 1994).

شكلت هذه التطورات تحدياً واضحاً للتربويين و واضعي المناهج والكتب المدرسية في الأردن، بحيث أصبحت العملية التربوية بكاملها ومنها الكتب المدرسية بحاجة إلى تطوير لمواكبة هذه التغيرات المتسارعة، " ويتناول التطوير جميع الأنظمة والمؤسسات التي أوجدها الإنسان لإدارة شتى مناحي حياته وأنشطته المتعددة. والنظام التربوي واحد من أخطر الحقول في حياة الإنسان، وأهم مؤسسة في بنية المجتمع، لأنه المؤسسة المعنية بإعداد الناشئة وبناء المستقبل وفق تصور شامل وسياسة واضحة، ونظم محكمة، وبرامج متقدمة، فالتربية هي الإعداد للحياة، بل إنها الحياة ذاتها " ( وزارة التربية والتعليم، 1988).

وبالتالي فقد جاءت مؤتمرات التطوير التربوي لتعكس هذا التوجه على أرض الواقع، فقد اهتم مؤتمر التطوير التربوي الأول في الأردن بتنفيذ مشروع شامل للإصلاح، وقد بدأ التطوير التربوي

هذه العملية من خطوة هامة من خطوات تحديث النظام التعليمي وتطويره وتقويمه بشكل كامل.

ففي الولايات المتحدة أجرى ليدفود (Ledfoud,1985) دراسةً لتحليل محتوى مجموعة كتب في مادة التربية الاجتماعية، بهدف معرفة التغيرات التي حدثت في مجال التربية الاجتماعية في الفترة (1969-1983م)، واستخدم التحليل الكمي لمحتوى كل كتاب حدد فيه التغيرات التي سعى للحصول عليها من حيث الإدارة والتنظيم وتطور التربية الاجتماعية وتاريخها، وشملت الأساليب وطرق التدريس والبرامج الخاصة بالتربية الاجتماعية، وتم قياس تركيز كل باب من أبواب المحتوى من حيث التركيز على عدد الكلمات ونسبتها من المحتوى العام للكتاب، وأظهرت النتائج عدم حدوث أي تغيير خاص مع مرور الزمن.

وأجرى كل من جيناجيلو وكابلان (Giannagelo&Kaplan,1992) دراسة كان هدفها تقويم أربعة كتب جديدة في التربية الاجتماعية المستخدمة في المدارس الحكومية في ولاية تنسي الأمريكية، وتم تقويم كل كتاب باستخدام معايير تضمنت مستوى الانقراطية، وعدد المفاهيم المعروضة وتتابعها، ومدى التركيز على تنمية مهارات حل المشكلات، وتحليل أسئلة الكتاب في ضوء مستويات تصنيف (بلوم) للمجال المعرفي وأنماط التقويم في كل كتاب، ودلت النتائج أن الكتب الأربعة لم تراعى هذه المعايير بشكل كلي بل بشكل جزئي فقط.

وهدف دراسة بروفي (Brophy,1992) إلى تقويم المنهاج الوطني للتربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية وكان محور اهتمام الدراسة، المجالات الرئيسة التالية: الأهداف والمحتوى، وأساليب العرض، والوسائل التعليمية، والأنشطة والواجبات، والتقويم. وقد أشارت النتائج إلى أن الأهداف لم تكن مصوغة بدلالة الفعل السلوكي عند المتعلمين، ولم تركز على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب وإصدار الأحكام، وأن المحتوى يركز على الحقائق ولم يهتم بالمبادئ وعرض الأفكار الأساسية، بالإضافة إلى غياب التكامل في موضوعاته، وعدم قدرته على تنمية التفكير الناقد، أما الوسائل التعليمية فقد كانت متنوعة وكثيرة، والأنشطة متنوعة ومتعددة.

أما خليل (1993) فقد بينت دراسته أن تقديرات المشرفين التربويين والمعلمين في وكالة الغوث الدولية لمدى ملاءمة كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي، على مجالات أداة الدراسة الستة "إخراج الكتاب وشكله، ولغة الكتاب، والوسائل التعليمية، ومحتوى الكتاب، وأساليب عرض المحتوى، والتقويم"، كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج قصوراً في وضوح الخرائط بدرجة كبيرة، وأن الوسائل التعليمية بشكل عام تفتقر للتشويق والجاذبية، وأنها غير كافية بالنسبة للمادة التعليمية، وأن المحتوى لا يعالج المصطلحات والتعابير الفنية ولا يهتم بالأنشطة، ولا يراعي ميول الطلبة وحاجاتهم، وفي مجال أسلوب عرض المحتوى لا يستخدم أسلوب التفكير ولا يقدم الأفكار بشكل منظم ومتسلسل، وأن أسئلة التقويم لا تقيس مختلف جوانب

فيكتسب مهارات القراءة والمطالعة (اللقاني و برنس، 1988؛ أبو حلو، 1986).

ومن جانب آخر يعدّ الكتاب المدرسي أداة رئيسة لتنفيذ المنهج داخل الصف، حيث يرى علاونة (1990) أن الكتاب المدرسي يمكن أن يوصف في المدارس العربية بصفة عامة بأنه المرادف للمنهاج، إذ إن المدرسة العربية في واقعها التعليمي تستخدم الكتاب المدرسي باعتباره مرجعاً رئيساً للعملية التعليمية، لهذا فإنه من الضروري أن يخضع للتقويم من حين لآخر.

لقد بذلت العديد من الدول الكثير من الجهود لتحسين الكتاب المدرسي وتحديثه في مختلف نواحيه من حيث الشكل العام للكتاب، وإخراجه الفني والمادة العلمية (المحتوى)، وأساليب عرض مادته والأهداف والوسائل والأنشطة التعليمية والتقويم، بهدف الوصول إلى ما يجب أن يكون عليه الكتاب المدرسي. ويرى التربويون أن هناك مواصفات ومكونات أساسية يتضمنها الكتاب المدرسي. إذ يرى (إبراهيم، 1998) أن المكونات الأساسية للكتاب المدرسي تتلخص في المحتوى وطريقة تنظيمه وعرضه والوسائل التعليمية ومدى تنوعها وملاءمتها وشكل الكتاب وإخراجه وكفاية المؤلف وفلسفته، أما (عبد الغني، 1996) فترى أن الكتاب يجب أن يتضمن القيم والمهارات والاتجاهات الهامة المراد توصيلها إلى مجتمع الطلبة بصورة مرئية ومنظمة، في حين يؤكد (السليمان، 1996) أهمية وضع محتوى يتناسب مع عمليات التفكير المراد تحقيقها وتضمن الكتاب المدرسي أسئلة مثيرة للتفكير مع عدم إهمال الأسئلة التي تتطلب استرجاع المعلومات والحقائق؛ لأن هناك علاقة جدلية بين أدنى مستويات التفكير وأعلاها. وبهذا الصدد يؤكد كل من دبور والخطيب (1980) ضرورة أن يتضمن الكتاب المدرسي في التربية الاجتماعية والوطنية أسئلة تحفز الطلبة على المزيد من البحث والاطلاع، وتساعد على الربط مع المادة السابقة وتمكنهم من التحليل والاستنتاج وتراعي فروقهم الفردية، ويتفق مع هذا الاتجاه كل من دعمة ومرسي (1982) حيث يرى أن الكتاب المدرسي يجب أن تتوافر فيه التمرينات والتدريبات والمشروعات والأسئلة التفكيرية، بحيث تلبى حاجات الطلبة القرائية وتدريبهم على التفكير والتحليل وتعودهم على النقد والمقارنة بين الأفكار والآراء والمعلومات.

إن عدم توفر هذه المواصفات في الكتاب المدرسي يقلل من قيمته بالنسبة للطلبة ويعيق استفادتهم منه، فينحصر اهتمامهم في دائرة محدودة من المعارف والأفكار والمعلومات والمهارات (مجاور والديب، 1987).

إن تبني فكرة تحديث كتب التربية الاجتماعية والوطنية قد جاءت متماشية مع هذا التصور المعاصر ومليئة لتوصيات المؤتمرات التربوية الوطنية والدراسات والأبحاث والآراء في مجال تحديث كتب التربية الاجتماعية والوطنية وتطويرها وتقويمها وتحليلها، حيث كانت عملية تحديث الكتب المدرسية وتطويرها وتقويمها محوراً لاهتمام الباحثين محلياً وعربياً وعالمياً، لما تمثله

والخامس والسادس" من وجهة نظر المعلمين، ومن خلال استبانة موحدة للكتب الثلاثة مكونة من (56) فقرة موزعة على خمس مجالات هي: أهداف الكتاب، والإخراج الفني للكتاب، ومحتوى الكتب، والوسائل والأنشطة التعليمية، والتقويم. وطبقت الاستبانة على (302) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت النتائج باستخدام المتوسطات الحسابية لدرجة تقديرات مجالات الدراسة الخمسة أن مجال الإخراج الفني للكتب الثلاثة مجتمعة احتل المرتبة الأولى وبدرجة تقدير كبيرة جداً، وحصل مجال الأهداف والمحتوى على درجة تقدير كبيرة، أما مجال التقويم والوسائل والأنشطة التعليمية فقد حصل على درجة تقدير متوسطة.

أما دراسة سليمان (2000) فقد سعت إلى تحليل الأسئلة المتوفرة في كتب التاريخ وتصنيفها في الصفوف الثلاثة: الأول والثاني والثالث الإعدادي في سوريا وفق المجالات الثلاثة المعرفية والانفعالية والنفوسحرية، وتحديد نسبة الأسئلة التي تتطلب قدرات عقلية دنيا، ونسبة الأسئلة التي تتطلب قدرات عقلية عليا. وأظهرت النتائج: تركيز الأسئلة على المجال المعرفي ومستوياته الدنيا (تذكر، ترجمة، تفسير)، إذ حقق المجال المعرفي ما نسبته (95.45%) من مجموع الأسئلة في الكتب، بينما لم تتجاوز نسبة الأسئلة في المجالين الانفعالي والحس حركي (4.55%).

أما دراسة كيندال وسكوتش ويونغ (Kendall, Schoch & Yong, 2000) فقد هدفت إلى اختيار معايير موثوقة لخمس ولايات أمريكية وضعت بوصفها محتوى مثالياً لتطوير مناهج الجغرافيا والتاريخ للمراح جميعها، وأشارت الدراسة إلى أن أهم موضوعات الجغرافية هي: تحديد المعرفة، والمهارات المهمة التي يجب على الطلبة أن يتعلموها بموضوع الجغرافية، وإنتاج وثيقة أساسية تنظم المعرفة والمهارات، وتحديد المعايير الجغرافية للمراحل الدراسية المختلفة.

كما قام هارسون (Harrison, 2001) بدراسة هدفت إلى تطوير مناهج التربية الاجتماعية والوطنية في مجتمع متعدد الثقافات، حيث أشار إلى ضرورة تطوير هذه المناهج التي من شأنها مساعدة الطلبة على فهم ثقافتهم وثقافة الآخرين، إذ ضم المنهاج الجديد المحاور التالية: الثقافة ومقارنة الثقافات، وتوضيح المفاهيم مع إعطاء الأمثلة من الثقافات المختلفة، والتطورات المختلفة للمعرفة، وطرق حل المشكلات الخلاقية. وقد خلص هارسون إلى أن هذا المنهاج من أجل أن يحقق أهدافه يجب أن يتبنى بطريقة تؤكد معرفة الطلبة للثقافات الأخرى، وذلك باستخدام التفكير الناقد وتحليل الاتجاهات والسياسات والظروف الاجتماعية.

و أجرى المساد (2001) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الثانوية في الأردن لمنطلقات التطوير التربوي الخاصة بالكتب المدرسية، وذلك من خلال تقييم محتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية من قبل المعلمين والمشرفين وتحليله، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأهداف التعليمية والمحتوى راعت المستوى المقبول تربوياً

المحتوى، ولا تراعي الفروق الفردية، ولا تقيس المجال الوجداني والنفوسحركي. وأما مواطن القوة في الدراسة فكانت في إخراج الكتاب، حيث أشارت النتائج إلى وضوح الطباعة وجودة الورق، وتناسق حجم الكتاب، كذلك تناسق لغة الكتاب في الوحدات الدراسية الثلاث، وفي مجال التقويم أشارت النتائج إلى وضوح الأسئلة.

في حين أجرى الطورة (1994) دراسة بعنوان "تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين"، وقد طور الطورة استبانة غطت مجالات الإخراج الفني والمقدمة والمحتوى وأسلوب العرض، والوسائل والأنشطة، والتقويم. ودلت النتائج على ما يلي:

- كان مجال الإخراج الفني افضل مجالات الكتب الثلاثة تقديراً، وكان مجال وسائل التقويم اقلها تقديراً في كتابي التاريخ والجغرافية، كما هو الحال أيضاً في مجال المقدمة في كتاب التربية الوطنية.
- نالت مجالات الإخراج الفني والمقدمة والمحتوى تقديرات عالية في كتاب التاريخ، في حين نالت بقية المجالات تقديرات متوسطة.
- جاءت جميع مجالات كتاب الجغرافية في مستوى التقدير العالي.
- جاءت جميع مجالات كتاب التربية الوطنية في مستوى التقدير العالي باستثناء مجالي المقدمة ووسائل التقويم اللذين جاءا في مستوى التقدير المتوسط.
- نال كتابا الجغرافية والتربية الوطنية تقديراً عالياً في حين نال كتاب التاريخ تقديراً متوسطاً.
- وقام الخريشة (1994) بدراسة هدفت إلى تقويم كتب التربية الاجتماعية للصف السادس من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في ضوء قائمة معايير أعدها الخريشة موزعة على ستة مجالات رئيسة هي: إخراج الكتاب ومحتواه، وغرض محتواه، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، والأسئلة، والتدريبات. وقد أظهرت النتائج ما يلي:
- تحققت معايير المجال المتعلقة بالشكل والإخراج بدرجة عالية لدى المعلمين والمشرفين.
- تحققت معايير المجال المتعلقة بالمحتوى بدرجة عالية لدى المعلمين، وبدرجة متوسطة لدى المشرفين.
- تحققت معايير المجال المتعلقة بعرض محتوى الكتاب بدرجة متوسطة لدى المعلمين، وبدرجة ضعيفة لدى المشرفين.
- تحققت معايير المجال المتعلقة بالوسائل التعليمية، ومعايير المجال المتعلقة بالأسئلة بدرجة ضعيفة لدى كل من المعلمين والمشرفين.
- تحققت معايير المجالات الستة مجتمعة بدرجة متوسطة لدى كل من المعلمين والمشرفين.
- وهدفت دراسة ربايعه (1999) إلى تقويم كتب التربية الاجتماعية والوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية "الرابع

السؤال السابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات المعلمين لملاح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي تعزى إلى مؤهلهم العلمي - المسلكي ؟

#### أهمية الدراسة

- تظهر أهمية الدراسة في كونها تتعلق بمادة التربية الاجتماعية والوطنية تلك المادة التي لها دور مهم في تعزيز التفكير الناقد للطالب من خلال ما تتضمنه من حوادث ومشكلات وتحديات فكرية وتاريخية، لذا فإن تحديث كتب التربية الاجتماعية والوطنية وتطويره المستمر والقائم على معايير مدروسة يسهمان في تحقيق الهدف الجوهري للتربية الاجتماعية والوطنية.

- تظهر أهمية الدراسة في كونها تسعى إلى كشف الملامح التحديثية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية والمتمثلة في المجالات الستة، التي تم تحديدها والفقرات التي يشتمل عليها كل مجال من المجالات المذكورة من خلال ما تتضمنه من مشكلات وأفكار وحقائق ومفاهيم وتحديات فكرية جديدة طرأت على مجتمعنا الأردني اجتماعيا وتربويا في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين.

- من المتوقع أن تعود نتائج هذه الدراسة بالفائدة على لجان تأليف الكتب في وزارة التربية والتعليم، وأن يستفيد منها المعلمون والمشرفون على حد سواء.

- تبصير المعلمين والمشرفين بما يجب أن تشتمل عليه كتب التربية الاجتماعية والوطنية مما هو حديث.

- تستطيع هذا الدراسة كشف مدى التباين في طرح المواد العلمية ومناقشتها من خلال مناهج العلم المختلفة، وإلى أي مدى تعرض الكتب حقائق واضحة ضمن منهج واضح نحو توجه معاصر في عرض المادة العلمية.

#### التعريفات الإجرائية

- ملامح : هي المؤشرات أو الدلالات التي تشير إلى عملية التحديث التي سعت الدراسة الحالية للكشف عنها.

- التحديث : عملية مخططة منظمة ومستمرة تأتي بصورة متوافقة مع التطورات الحديثة في مجال المناهج والكتب المدرسية التي تفرضها طبيعة الحياة. وتم تمثيلها بالفقرات الواردة في مجالات الدراسة الستة (الشكل العام والإخراج الفني، وأسلوب عرض الكتاب، والأهداف، والمحتوى والوسائل والأنشطة، والتقويم).

- كتب التربية الاجتماعية والوطنية : هي الكتب التي تقررها وزارة التربية والتعليم على طلبة الصف العاشر الأساسي للعام الدراسي 2002 / 2003م، التي تشمل كتب "تاريخ العرب الحديث، وجغرافية الأردن، والتربية الوطنية والمدنية".

- معلمو التربية الاجتماعية والوطنية : المعلمون الذين يدرسون مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر

80%، وأن الأهداف التعليمية معرفية في مجملها، كما تفتقر نهاية كل وحدة دراسية إلى خلاصة، وأن المحتوى غير مثير للتفكير.

أجرى دعيس (2002) دراسة هدفت إلى معرفة وجهات نظر المعلمين والطلبة في تقييمهم لكتاب الجغرافية الطبيعية والسياسية للصف الثاني الثانوي الأدبي من حيث محتوى الكتاب وأنشطته ووسائله ومقدمته وشكله العام وطريقة إخراج الفنى، كما حاولت الدراسة الكشف عن أثر المؤهل العلمي المسلكي للمعلمين في تقديراتهم، وجاءت النتائج بأن هناك فروقا جوهرياً بين تقديرات المعلمين والطلبة ولصالح المعلمين، وأن تقديرات المعلمين للكتاب بشكل عام جاءت في المستوى المتوسط، وأن الكتاب يعاني من ضعف في محتواه وأنشطته ووسائله ومقدمته وشكله العام وطريقة إخراج الفنى. في حين لم تظهر النتائج وجود فروق بين تقديرات المعلمين تعزى للمؤهل العلمي المسلكي.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في إعداد الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية، وكذلك أفاد منها عند عرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ومناقشتها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها: سعت هذه الدراسة إلى تقصي ملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن وتحديدا الصف العاشر من هذه المرحلة. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

السؤال الأول : ما درجة تقديرات المشرفين التربويين لملاح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي ؟

السؤال الثاني: ما درجة تقديرات المعلمين لملاح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي ؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات المشرفين التربويين، وبين تقديرات المعلمين لملاح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي تعزى إلى الوظيفة ؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات المشرفين التربويين لملاح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي تعزى إلى خبرتهم ؟

السؤال الخامس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات المشرفين التربويين لملاح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي تعزى إلى مؤهلهم العلمي-المسلكي ؟

السؤال السادس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات المعلمين لملاح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي تعزى إلى خبرتهم ؟

### أداة الدراسة ( الاستبانة):

**طريقة إعدادها:** تم استطلاع الطموحات التربوية التي تشكل إطار ملامح تحديث كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمستقبل، وذلك من خلال مراجعة الأدب التربوي، واستطلاع آراء معلمي الصف العاشر الأساسي ومشرفيهم، وقد استخلص من هذه الطموحات معايير تحديث لمختلف عناصر الكتاب بمفهومه الشامل، وأعدت استبانة ملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية حسب تقديراتهم، وبلغت فقراتها (78) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني، وأسلوب عرض الكتاب، والأهداف، والمحتوى، والوسائل والأنشطة والتقويم، وحدد لكل فقرة درجة تقدير حسب مقياس ليكرت الرباعي "عال، متوسط، منخفض، ضعيف".

**صدق الأداة:** تم توزيع الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات المختصين في مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها وخمسة مشرفين لمادة التربية الاجتماعية والوطنية، وخمسة معلمين لمادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي، وطلب منهم تحديد مدى ملاءمة الفقرات الواردة في الاستبانة لهدف الأداة، ومدى انتماء الفقرة للمجال الذي وردت فيه، ومدى شمولية فقرات المجال الواحد، ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، وكذلك ذكر أية تعديلات مقترحة بالإضافة إلى اقتراح فقرات يرونها ضرورية وحذف الفقرات غير الضرورية.

وبعد إعادة الاستبانة قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة التي أوردها المحكمون في توصياتهم، حيث خرجت الأداة بشكلها النهائي وتكونت من (78) فقرة موزعة على مجالات الأداة الستة، ويوضح الجدول رقم (3) توزيع عدد فقرات الأداة وفق مجالاتها.

### جدول (3): توزيع عدد فقرات الأداة وفق مجالاتها

رقم المجال	نص المجال	عدد الفقرات
1	الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني	10
2	أسلوب عرض الكتاب	12
3	الأهداف	17
4	المحتوى	10
5	الوسائل والأنشطة	18
6	التقويم	11
الأداة الكلية		78

**ثبات الاستبانة:** تم التأكد من ثبات الأداة بحساب معامل الثبات لكل مجال من المجالات الستة والأداة ككل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت قيم معاملات الثبات كما هو مبين في الجدول رقم (4).

### جدول (4): قيم معاملات الثبات لمجالات الأداة الستة والاستبانة الكلية

المجال	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	الكلية
معامل الثبات	0.87	0.79	0.84	0.83	0.75	0.88	0.86

الأساسي في المدارس الحكومية للعام الدراسي 2003/2002م.

- المشرفون التربويون : هم مشرفو التربية الاجتماعية والوطنية، العاملون في وزارة التربية والتعليم للإشراف على معلمي المادة، ويكون لديهم خبرة في التدريس ويحملون مؤهلاً علمياً ومسلحياً.

### الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمي مادة التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن جميعهم ومشرفيهم للعام الدراسي 2003-2002م، والبالغ عددهم (4384) معلماً ومعلمة موزعين على (12) مديرية للتربية والتعليم في محافظات الأردن الاثنتي عشر، و(24) مشرفاً تربوياً للتربية الاجتماعية والوطنية في مديريات التربية والتعليم جميعها. ويبين الجدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة من المعلمين والمشرفين التربويين وفقاً للمحافظة والوظيفة.

### جدول (1): توزيع مجتمع الدراسة\* وفقاً للمحافظة والوظيفة

المحافظة	معلم	مشرف
العاصمة	1049	4
مادبا	142	1
الزرقاء	511	2
البلقاء	287	2
اربيد	824	4
جرش	186	2
عجلون	167	2
المفرق	458	2
الكرك	333	2
الطفيلة	151	1
معان	193	1
العقبة	83	1
المجموع	4384	24

\*\* تم تحديد مجتمع الدراسة من المعلمين والمشرفين التربويين حسب إحصائيات قسم الإحصاء والتخطيط في مديريات التربية والتعليم 2003/2002

**عينة الدراسة :** اشتملت عينة الدراسة على (215) معلماً ومعلمة من مديريات التربية والتعليم في محافظات اربد وجرش والمفرق والعاصمة والزرقاء والطفيلة، حيث تم اختيار المحافظات بالعينة العشوائية العنقودية بناءً على التوزيع الجغرافي للمحافظات. وبعد جمع الاستبانات بلغ عدد من استجابوا على أداة الدراسة (192) معلماً ومعلمة فقط كما هو موضح في الجدول رقم (2). أما المشرفون التربويون فقد تم إدخالهم جميعاً في عينة الدراسة نظراً لقلّة عددهم، وبعد جمع الاستبانات بلغ عددهم (22) مشرفاً تربوياً.

### جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين وفقاً للمحافظة

المحافظة	المجموع
اربيد	45
الكرك	23
المفرق	27
العاصمة	57
الزرقاء	29
الطفيلة	11
المجموع	192

ويرى الباحث أن قيم معاملات الثبات السابقة كافية لأغراض الدراسة.

## تصميم الدراسة

### متغيرات الدراسة\*

#### المتغيرات المستقلة :

- 1- الوظيفة : أ. معلم ب- مشرف
- 2- الخبرة :
  - أ- أقل من 5 سنوات
  - ب- من 5 إلى أقل من 10 سنوات
  - ج- 10 سنوات فأكثر
- 3- المؤهل العلمي والمسلكي:
  - أ- بكالوريوس
  - ب- بكالوريوس + دبلوم
  - ج- ماجستير فأكثر

ويود الباحث الإشارة إلى أنه وبعد جمع الاستبانات تبين عدم وجود مشرفين تربويين ضمن عينة الدراسة أجابوا على أداة الدراسة من فئة الخبرة من (من 5 إلى أقل من 10 سنوات). وكذلك من فئة المؤهل العلمي والمسلكي من تخصص (بكالوريوس). حيث تم إهمال هذه الفئات عند إجراء التحليل الإحصائي.

**المعالجة الإحصائية:** للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين التربويين لملاحح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي، وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار "ت" *T-test* للكشف عن الفروق بين المتوسط الحسابي لتقديرات المشرفين التربويين والمتوسط الحسابي لتقديرات المعلمين على كل مجال من مجالات أداة الدراسة، وعلى المجالات مجتمعة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) كما تم استخدام اختبار "ت" *T-test* للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المشرفين التربويين لملاحح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي وفقاً لخبرتهم ومؤهلهم العلمي والمسلكي على كل مجال من مجالات أداة الدراسة، وعلى المجالات مجتمعة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وهذا يمثل الإجابة عن السؤالين الرابع والخامس، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (*One Way ANOVA*) للكشف عن وجود أية فروق دالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) ناتجة عن أثر المؤهل العلمي - المسلكي والخبرة للمعلمين على تقديراتهم لملاحح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي على كل مجال من مجالات أداة الدراسة، وعلى المجالات مجتمعة وهذا يشكل الإجابة عن كل من السؤال السادس والسابع من أسئلة الدراسة.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما درجة تقديرات المشرفين التربويين لملاحح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي؟

السؤال الثاني: ما درجة تقديرات المعلمين لملاحح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي؟ للإجابة عن السؤالين الأول والثاني اصطلح في الدراسة حدوداً مئوية لفئات مستويات التحديث الأربعة (عال، متوسط، منخفض، ضعيف) وذلك قياساً بما هو مصطلح عليه في التقويم التربوي (الرواشدة، 1999)، وانسجاماً مع الطموحات العالية والمتأمل أن تتحقق في حركة تحديث المناهج في الأردن، ثم حسب الحدود النقطية لفئات التحديث الأربع السابقة بحاصل الحدين المئويين لكل فئة بالحد الأقصى من نقاط التقدير الأربع، كما هي مبينة في الجدول رقم (5).

**جدول (5): الحدود المئوية والنقطية لفئات تقدير ملاحح تحديث كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر**

النقطية	النسبة المئوية	فئات التقدير
4-3.42	85% فأكثر	عالية
3.40-3.02	75% - 84.5%	متوسطة
3.00-2.60	65% - 74.5%	منخفضة
2.60-0	اقل من 64.5	ضعيفة

(الرواشدة، 1999)

على أساس الحدود النقطية في الجدول السابق وعلى أساس متوسطات تقدير ملاحح تحديث كتب التربية الاجتماعية والوطنية بفروعها للصف العاشر (التاريخ، والجغرافية، والتربية الوطنية والمدنية) صنفت هذه الملاحح إلى مستويات تحديث أربعة، (عال، متوسط، منخفض ضعيف) كما هي مبينة في ملحق الدراسة.

بالرجوع إلى ملحق الدراسة تدل تقديرات المشرفين التربويين على ملاحح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي، وفيما يتعلق بكتاب التاريخ فإن هناك (6 فقرات جاءت ضمن فئة التقدير العالي التي تمتد من (4-3.42) وأن هناك (17) فقرة جاءت ضمن فئة التقدير المتوسط التي تمتد من (3.40-3.02)، و(51) فقرة جاءت ضمن فئة التقدير المنخفض التي تمتد من (3.00-2.60)، أما فئة التقدير الضعيف التي تمتد من (2.60-0) فقد اشتملت على (4) فقرات.

وفيما يتعلق بكتاب الجغرافية فقد جاءت (11) فقرة ضمن فئة التقدير العالي و(24) فقرة جاءت ضمن فئة التقدير المتوسط، و(41) فقرة جاءت ضمن فئة التقدير المنخفض، أما فئة التقدير الضعيف فقد اشتملت على (فقرتين).

وبالنسبة لكتاب التربية الوطنية والمدنية فقد جاءت (12) فقرة ضمن فئة التقدير العالي، و(32) فقرة جاءت ضمن فئة التقدير المتوسط و(34) فقرة جاءت ضمن فئة التقدير المنخفض، أما فئة التقدير الضعيف فلم تشتمل على أية فقرة.

\* المتغير التابع : تقديرات المشرفين والمعلمين لملاحح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي

أما كتاب التربية الوطنية والمدنية، فلم تشتمل فئة التقدير العالي على أية فقرة، في حين جاءت (17) فقرة ضمن فئة التقدير المتوسط، و(61) فقرة جاءت ضمن فئة التقدير المنخفض، أما فئة التقدير الضعيف فلم تشتمل على أية فقرة.

أما الكتب الثلاثة مجتمعة فلم تشتمل فئة التقدير العالي على أية فقرة، في حين جاءت (10) فقرات ضمن فئة التقدير المتوسط، و(68) فقرة جاءت ضمن فئة التقدير المنخفض، أما فئة التقدير الضعيف فلم تشتمل على أية فقرة. (انظر الملحق)

ولمعرفة مدى ملامح التحديث لكتب التربية الاجتماعية والوطنية لكل مجال من مجالات الأداة الستة والمجالات الستة مجتمعة فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لملامح التحديث في تلك الكتب، كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي كما قدرها المعلمون حسب المجالات الستة.

رقم الصفحة	نص المجال	التاريخ		الجغرافية		التربية الوطنية والمدنية		الكتب الثلاثة مجتمعة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني	3.06	0.44	3.15	0.49	3.12	0.49	3.11	0.39
2	أسلوب عرض الكتاب	2.88	0.58	2.92	0.57	2.87	0.57	2.89	0.49
3	الأهداف	2.78	0.55	2.89	0.54	2.97	0.50	2.88	0.46
4	المحتوى	2.63	0.57	2.79	0.60	2.85	0.55	2.76	0.49
5	الوسائل والأنشطة	2.75	0.54	2.80	0.56	2.81	0.53	2.78	0.48
6	التقويم	2.82	0.54	2.81	0.58	2.80	0.59	2.81	0.51
	المجالات الستة مجتمعة	2.81	0.44	2.88	0.46	2.90	0.44	2.86	0.41

فقد أورد دليل المعلم للتربية الاجتماعية والوطنية أهدافا تعليمية لكل درس من دروس الكتاب كما اقترح وسائل وأنشطة تعليمية للدرس، وترك للمعلم حرية اختيار الوسيلة والأنشطة التعليمية حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي، كما أن المحتوى يصعب تغييره وتحديثه باستمرار في الكتاب المدرسي بسبب التكلفة المادية العالية إضافة للوقت والجهد، لذا راعت وزارة التربية والتعليم في دليل المعلم وضع بند في معظم الدروس تحت عنوان معلومات إضافية بحيث تقدم إثراء للمحتوى، ومعلومات إضافية مستجدة تتعلق بمحتوى موضوع الدرس. وكذلك في مجال التقويم أورد دليل المعلم بعض الأسئلة التفكيرية بحيث تسد عيوب التقويم في الكتاب المدرسي (وزارة التربية والتعليم- دليل المعلم، 2002). كذلك وبالرجوع إلى أسماء مؤلفي كتب التربية الاجتماعية والوطنية ومعديها للصف العاشر الأساسي تبين غياب مشاركة مختصين في القياس والتقويم في لجان تأليف هذه الكتب وإعدادها.

ولمعرفة مدى ملامح التحديث لكتب التربية الاجتماعية والوطنية لكل مجال من مجالات الأداة الستة والمجالات الستة مجتمعة فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين التربويين لملامح التحديث في تلك الكتب، كما هو موضح في الجدول رقم (7).

أما الكتب الثلاثة مجتمعة، فقد جاءت (7) فقرات في المستوى العالي، و(32) فقرة جاءت ضمن فئة التقدير المتوسط و(37) فقرة جاءت ضمن فئة التقدير المنخفض، أما فئة التقدير الضعيف فقد اشتملت على (فقرتين).

كما يظهر من الجدول نفسه أن تقديرات المعلمين لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي - وبخاصة ملامح التحديث في كتاب التاريخ- فيما يتعلق بكتاب التاريخ لم تشتمل فئة التقدير العالي على أية فقرة في حين جاءت (10) فقرات ضمن فئة التقدير المتوسط، و(60) فقرة جاءت ضمن فئة التقدير المنخفض، أما فئة التقدير الضعيف فقد اشتملت على (8) فقرات.

وفيما يتعلق بكتاب الجغرافية فلم تشتمل فئة التقدير العالي على أية فقرة، في حين جاءت (16) فقرة ضمن فئة التقدير المتوسط، و(62) فقرة جاءت ضمن فئة التقدير المنخفض، أما فئة التقدير الضعيف فلم تشتمل على أية فقرة.

يبين الجدول رقم(6) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمستويات ملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية الثلاث، والكتب مجتمعة جاءت على المجال الأول المتعلق بالشكل العام للكتاب وإخراجه الفني ضمن فئة التقدير المتوسط التي تمتد من (3.02-3.40)، أما المجالات الخمسة الأخرى (أسلوب عرض الكتاب، والأهداف، والمحتوى، والوسائل والأنشطة، والتقويم) والمجالات الستة مجتمعة فقد جاءت ضمن فئة التقدير المنخفض التي تمتد من (2.60-3.00). وهذا يعني ان تحديث الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني جاء بصورة جزئية، أي أن هذا المجال بحاجة الى اهتمام أكبر وهذا لا يمنع أنه جاء بدرجة تقدير أعلى من باقي المجالات الأخرى، وربما ان التحديث كان في الواقع بصورة مناسبة علماً ان الكتاب المدرسي للمرحلة الأساسية بشكل عام في الاردن يسترد في نهاية كل عام دراسي، ويعاد توزيعه في بداية العام الدراسي الجديد، بحيث يظهر الكتاب للمعلمين على أنه قديم مما أثر في تقديراتهم.

وبالنسبة لتقديرات المعلمين المنخفضة على باقي المجالات (أسلوب عرض الكتاب، والأهداف، والمحتوى والوسائل والأنشطة، والتقويم) فإن الباحث يعزو سبب ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم ركزت على هذه المجالات بشكل أساسي في دليل المعلم على اعتبار أن دليل المعلم يماثل الكتاب المدرسي باعتباره ترجمة للمنهج،



**جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي كما قدرها المشرفون التربويون حسب المجالات الستة.**

الترتيب	نص المجال	التاريخ			الجغرافية			التربية الوطنية والمدنية		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني	3.40	0.49	3.64	0.26	3.55	0.32	3.53	0.31	
2	أسلوب عرض الكتاب	2.96	0.76	3.12	0.54	3.25	0.42	3.11	0.53	
3	الأهداف	2.95	0.83	2.95	0.65	3.09	0.64	3.00	0.68	
4	المحتوى	2.89	0.95	2.81	0.74	2.98	0.62	2.89	0.75	
5	الوسائل والأنشطة	2.99	0.67	3.02	0.53	3.01	0.52	3.00	0.56	
6	التقويم	2.86	0.70	2.96	0.62	2.87	0.42	2.90	0.56	
	المجالات الستة مجتمعة	3.00	0.69	3.06	0.52	3.11	0.47	3.06	0.54	

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك تبايناً في تقديرات المشرفين التربويين على ملامح التحديث في الكتب الثلاثة على مجالات الأداة الستة والمجالات مجتمعة، حيث تم عرض هذه النتائج وفقاً لمستويات ملامح التحديث الأربعة (عال، متوسط، منخفض، ضعيف) كما في الجدول رقم (8).

**جدول (8): تقديرات المشرفين التربويين على ملامح التحديث في الكتب الثلاثة على مجالات الأداة الستة والمجالات مجتمعة، وفقاً لمستويات ملامح التحديث الأربعة (عال، متوسط، منخفض، ضعيف)**

المجال	نص المجال	التاريخ	الجغرافية	التربية الوطنية والمدنية	الكتب الثلاثة مجتمعة
1	الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني	متوسط	متوسط	عال	عال
2	أسلوب عرض الكتاب	منخفض	متوسط	متوسط	متوسط
3	الأهداف	منخفض	منخفض	متوسط	منخفض
4	المحتوى	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض
5	الوسائل والأنشطة	منخفض	متوسط	منخفض	منخفض
6	التقويم	منخفض	منخفض	منخفض	منخفض
	المجالات الستة مجتمعة	منخفض	متوسط	متوسط	متوسط

يُظهر الجدول رقم (8) أن تقديرات المشرفين على المجال الأول المتعلق بالشكل العام للكتاب وإخراجه الفني جاءت ضمن مستوى التقدير المتوسط على كتابي التاريخ والجغرافية، في حين كانت تقديراتهم ضمن المستوى العالي على كتاب التربية الوطنية والمدنية والكتب الثلاثة مجتمعة، وتتفق هذه التقديرات مع التوقعات المتأملّة من عملية التحديث في مجال الكتاب وإخراجه الفني، أما المجال الثاني المتعلق بأسلوب عرض الكتاب فقد جاءت تقديراتهم ضمن مستوى التقدير المنخفض على كتاب التاريخ، في حين جاءت تقديراتهم ضمن مستوى التقدير المتوسط على كتابي الجغرافية والتربية الوطنية والمدنية والكتب الثلاثة مجتمعة، وربما تعود هذه التقديرات المنخفضة على كتاب التاريخ إلى طبيعة الكتاب نفسه التي تعاني من مشكلة ارتباطها بالبعد الزمني التي تتطلب تكوين صور من الماضي مما يجعل من التاريخ مادة صعبة وجافة، لذلك يرى بعض التربويين أن مادة التاريخ يجب أن تعتمد نموذجاً يركز على البدء بالحاضر والتدرج بالمادة نحو الماضي، فقد أورد إبراهيم (1998) شروطاً عدة لعرض محتوى مادة التاريخ بحيث تنظم المفاهيم التاريخية تنظيمًا هرمياً، وتستخدم المصطلحات والأحداث التاريخية بصورة مبسطة وربطها بالحاضر، وتركز على الاهتمام بالتعلم الذاتي، وهذا لم يتوافر في كتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي في الأردن.

التقدير المتوسط، وبظرة عامة لمحتوى الكتب المدرسية المقررة على طلبة الصف العاشر الأساسي يتبين أن المحتوى قد بني في معظمه لتحقيق أهداف معرفية، لذا فإن التركيز عليه يكون ضعيفاً في أغلب مواد التربية الاجتماعية والوطنية، كون هذه المواد تركز على قضايا سياسية وتاريخية واجتماعية ودينية واقتصادية، ونظراً لطبيعة هذه القضايا، وطريقة صياغتها في الكتب المدرسية فإنها لا تتطلب ممارسات ذاتية في صورة عملية، وبالتالي لم تفرض وجودها في محتوى مواد التربية الاجتماعية والوطنية بصورة أدائية، مما أدى إلى عدم انعكاسها على الأهداف الخاصة الموضوعية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (المسار، 2001) في كون الأهداف التعليمية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية معرفية في مجملها، ولا تهتم بالجوانب النفسحركية والانفعالية.

أما المجال الرابع (المحتوى) فقد جاءت تقديراتهم ضمن المستوى المنخفض على الكتب الثلاثة منفردة والكتب الثلاثة مجتمعة، فربما تعود النتيجة إلى ما توصل إليه (عبد الله، 1991) من عدم مناسبة حجم المحتوى مع عدد الحصص المقررة، كما أن محتوى الكتب لا يراعي مشكلات البيئة المحلية، ولا يهتم بالنشاط المدرسي، كما أنها لا تبرز المفاهيم الأساسية لكل وحدة بصورة واضحة، ولا تعكس التطورات العلمية والمستجدات الحاصلة في العالم اليوم. وهذا يدل على أن عملية التحديث في الكتب فيما يتعلق بمجال المحتوى لم تلبي الطموحات المتأملّة من عملية تحديث الكتب، والدليل على ذلك انسجام تقديرات المشرفين التربويين على الكتب الثلاثة.

وفيما يتعلق بالمجال الثالث (الأهداف)، فقد كانت تقديراتهم ضمن مستوى التقدير المنخفض، باستثناء تقديراتهم على كتاب التربية الوطنية والمدنية حيث كانت تقديراتهم له ضمن مستوى

التربويين والمعلمين منسجمة، فقد جاءت معظم المجالات ضمن المستوى الضعيف. ويلاحظ وفقاً لتقديرات المعلمين والمشرفين التربويين أن التركيز في تحديث الكتب انصب نوعاً ما على المظهر الخارجي والشكل العام للكتاب، بينما كان التحديث غير مناسب في مجالات الأهداف وأساليب عرض المحتوى والوسائل والأنشطة والتقييم. ولو أن التحديث في الكتب كان بالصورة المتأمله لانعكس على تقديرات المشرفين التربويين والمعلمين.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين تقديرات المشرفين التربويين وبين تقديرات المعلمين لملاحم التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي تعزى إلى الوظيفة؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار "ت"  $T-test$  لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين والمشرفين التربويين لملاحم التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية الثلاثة مجتمعة على كل مجال من مجالات الأداة الستة، والمجالات مجتمعة عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (9).

يتضح من الجدول رقم (9) أن هناك فروقاً بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين ومتوسطات تقديرات المعلمين لملاحم التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في كل من المجال الأول المتعلق بالشكل العام للكتاب وإخراجه الفني، والمجال الثاني المتعلق بأسلوب عرض الكتاب، والمجال الخامس المتعلق بالوسائل والأنشطة وعلى المجالات الستة مجتمعة حيث كانت القيم التائية دالة على مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) لصالح المشرفين التربويين، في حين يظهر الجدول نفسه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المشرفين ومتوسطات تقديرات المعلمين لملاحم التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في كل من المجال الثالث المتعلق بالأهداف، والمجال الرابع المتعلق بالمحتوى والمجال السادس المتعلق بالتقييم.

أما المجال الخامس المتعلق بالوسائل والأنشطة فقد جاءت تقديراتهم ضمن مستوى التقدير المنخفض باستثناء كتاب الجغرافية الذي حصل على مستوى تقدير متوسط. وبالرجوع إلى الكتب المدرسية نجد أن كتاب الجغرافية يستخدم الوسائل التعليمية أكثر من كتابي التاريخ والتربية الوطنية، حيث إن الوسائل كالجداول والإحصاءات والرسوم البيانية نادرة في كتابي التاريخ والتربية الوطنية، في حين تمتاز في كتاب الجغرافية بوجود بيانات قديمة فيها منذ أن قررت وزارة التربية والتعليم هذا الكتاب على الرغم من الطبعة المتكررة في بداية كل عام دراسي. كما أن النشاطات المقترحة في الكتب الثلاثة التي ترتبط بالمشكلات المعاصرة وبخبرات الطلبة، جاءت بشكل يصعب على المتعلمين تحقيقها في نهاية كل درس كالزيارات الميدانية للمواقع التاريخية ومؤسسات المجتمع والمرافق الاقتصادية، واستضافة شخصيات من المجتمع المحلي.

وفيما يتعلق بالمجال السادس (التقويم) فقد جاءت مستويات ملاحم التحديث كما قدرها المشرفون التربويون ضمن المستوى المنخفض على الكتب الثلاثة منفردة وعلى الكتب الثلاثة مجتمعة، حيث إن أساليب التقويم الواردة في الكتب لا تنمي التفكير الإبداعي عند الطلبة وجميعها مقالية، ولا تركز على قياس الأنشطة والوسائل الموجودة في الكتب، ولا تركز على قياس مدى اكتساب الطلبة للأسلوب العلمي في التفكير، ولا تساعد الطلبة على التقييم الذاتي، ولا على الرجوع إلى المراجع والمصادر المرتبطة بكتب التربية الاجتماعية والوطنية.

إن هذه النتائج جاءت مغايرة للتوقعات المتأمله والمرجوة من عملية تحديث وتطوير كتب التربية الاجتماعية والوطنية التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم في الأردن، فقد كانت آراء العاملين في الميدان من المعلمين والمشرفين أن ما تقوم به وزارة التربية والتعليم من تحديث وتطوير للكتب لا يواكب التطورات الحديثة، وما تفرضه طبيعة الحياة المتغيرة، ولو كانت هذه التحديثات والتطويرات ملاءمة لواقعنا التعليمي لانعكس ذلك على آراء المعلمين والمشرفين التربويين، حيث جاءت تقديرات المشرفين

**جدول (9): نتائج استخدام اختبار "ت" لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين ومتوسطات تقديرات المشرفين التربويين لملاحم التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية الثلاثة مجتمعة، على كل مجال من مجالات الأداة الستة والمجالات مجتمعة**

رقم المجال	نص المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة $\alpha$
1	الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني	مشرف معلم	22 192	3.53 3.11	0.31 0.39	4.884	0.000
2	أسلوب عرض الكتاب	مشرف معلم	22 192	3.11 2.89	0.53 0.49	1.999	0.047
3	الأهداف	مشرف معلم	22 192	3.00 2.88	0.68 0.46	1.069	0.286
4	المحتوى	مشرف معلم	22 192	2.90 2.76	0.75 0.49	1.130	0.260
5	الوسائل والأنشطة	مشرف معلم	22 192	3.00 2.78	0.56 0.48	2.004	0.046
6	التقويم	مشرف معلم	22 192	2.90 2.81	0.56 0.51	0.741	0.460
كلي	المجالات الستة مجتمعة	مشرف معلم	22 192	3.01 2.86	0.54 0.41	2.035	0.043

العام وإخراجه الفني وفق وجهة نظر اتسمت بالذاتية وغير مبنية على معايير تربوية (العمرى، 2002).

السؤال الرابع : هل توجد فروق بين تقديرات المشرفين التربويين لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسى تعزى إلى خبرتهم ؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام اختبار "ت"  $T-test$  لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية الثلاثة مجتمعة وفقاً لخبرتهم (أقل من 5 سنوات) و (10 سنوات فأكثر)، وذلك على كل مجال من مجالات الأداة الستة، والمجالات مجتمعة عند مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha = 0.05)$ . وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول رقم (10)

جدول (10): نتائج استخدام اختبار "ت" لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية الثلاثة مجتمعة وفقاً لخبرتهم (أقل من 5 سنوات) و (10 سنوات فأكثر)، على كل مجال من مجالات الأداة الستة والمجالات مجتمعة.

رقم المجال	نص المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة $\alpha$
1	الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني	أقل من 5 سنوات	4	3.62	0.21	0.597	0.557
		10 سنوات فأكثر	18	3.51	0.34		
2	أسلوب عرض الكتاب	أقل من 5 سنوات	4	3.33	0.38	0.930	0.363
		10 سنوات فأكثر	18	3.06	0.55		
3	الأهداف	أقل من 5 سنوات	4	3.34	0.53	1.136	0.269
		10 سنوات فأكثر	18	2.92	0.70		
4	المحتوى	أقل من 5 سنوات	4	3.35	0.40	1.371	0.186
		10 سنوات فأكثر	18	2.79	0.78		
5	الوسائل والأنشطة	أقل من 5 سنوات	4	3.39	0.36	1.563	0.134
		10 سنوات فأكثر	18	2.92	0.57		
6	التقويم	أقل من 5 سنوات	4	3.33	0.52	1.807	0.086
		10 سنوات فأكثر	18	2.80	0.54		
كلي	المجالات الستة مجتمعة	أقل من 5 سنوات	4	3.39	0.41	1.369	0.186
		10 سنوات فأكثر	18	2.98	0.55		

المطروحة في الوقت الحالى التي كثر تناولها في برامج الدورات التدريبية للمشرفين التربويين.

السؤال الخامس: هل توجد فروق بين تقديرات المشرفين التربويين لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسى تعزى إلى مؤهلهم العلمى-المسلكى ؟

للإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام اختبار "ت"  $T-test$  لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية الثلاثة مجتمعة وفقاً لمؤهلهم العلمى-المسلكى (بكالوريوس + دبلوم) و(ماجستير فأكثر) على كل مجال من مجالات الأداة الستة والمجالات مجتمعة عند مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha = 0.05)$  وكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول رقم (11)

يظهر الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين من ذوي المؤهل العلمى-المسلكى (بكالوريوس + دبلوم) و(ماجستير فأكثر) لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية على كل مجال

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المشرفين التربويين لديهم القدرة على تقويم الكتاب من حيث الشكل العام والإخراج الفني وكذلك أسلوب العرض من حيث التسلسل المنطقي للمعلومات الواردة في الكتاب المدرسى والوسائل والأنشطة، حيث يمتلكون النظرية التربوية أكثر من المعلمين في ضوء خبراتهم الطويلة، حيث وضعت وزارة التربية والتعليم معياراً ينطبق على جميع المشرفين بوجود أمريكية يكونون من أصحاب الخبرة في التدريس، والمؤهلات التربوية العالية، فمعظمهم من حملة المؤهلات العلمية-المسلكية كالدبلوم العالى والماجستير ولديهم معلومات في المواد التربوية كالفلسفة التربوية وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم تلقوها أثناء دراساتهم العليا مما يجعلهم اقدرعلى تقييم الكتاب بصورة منطقية اكثر من المعلمين الذين جاء تقييمهم لأسلوب عرض الكتاب وشكله

جدول (10): نتائج استخدام اختبار "ت" لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية الثلاثة مجتمعة وفقاً لخبرتهم (أقل من 5 سنوات) و (10 سنوات فأكثر)، على كل مجال من مجالات الأداة الستة والمجالات مجتمعة.

يظهر الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين من ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) و (10 سنوات فأكثر) لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية على كل مجال من المجالات الستة وعلى المجالات الستة مجتمعة، حيث كانت القيم التائية غير دالة على مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$ .

ويعزى السبب في ذلك إلى أن المشرفين التربويين يمتلكون النظرية التربوية بدرجة متساوية، ذلك أنهم يطلعون على معظم ما يتعلق بمناهج وأساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية من خلال مديرية المناهج التابعة لوزارة التربية والتعليم. كما تعقد الوزارة لهم الدورات التدريبية باستمرار، مما أدى إلى تقارب مستوياتهم وتجسير الفروق بين المشرفين وفقاً لعامل الخبرة، مما أدى إلى أن تكون تقديراتهم متقاربة وبالتالي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين تقديراتهم، حيث إن معرفتهم بالكتاب المدرسى وكيفية تقويمه واحدة ونتج عن ذلك اتفاقهم في تقويم هذه الكتب، وربما يعود السبب إلى أن قضية الكتاب المدرسى وتقييمه من القضايا

من المجالات الستة وعلى المجالات الستة مجتمعة، حيث كانت القيم التائية غير دالة على مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ).

**جدول (11):** نتائج استخدام اختبار "ت" لاختبار مستوى دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية الثلاثة مجتمعة وفقاً لمؤهلهم العلمي-المسلكي (بكالوريوس+ دبلوم) و (ماجستير فأكثر) على كل مجال من مجالات الأداة الستة والمجالات مجتمعة

رقم المجال	نص المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة $\alpha$
1	الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني	بكالوريوس + دبلوم	8	3.54	0.32	0.126	0.902
		ماجستير فأكثر	14	3.52	0.33		
2	أسلوب عرض الكتاب	بكالوريوس + دبلوم	8	3.12	0.69	0.044	0.964
		ماجستير فأكثر	14	3.11	0.43		
3	الأهداف	بكالوريوس + دبلوم	8	3.07	0.81	0.373	0.713
		ماجستير فأكثر	14	2.95	0.62		
4	المحتوى	بكالوريوس + دبلوم	8	3.13	0.71	1.100	0.284
		ماجستير فأكثر	14	2.76	0.77		
5	الوسائل والأنشطة	بكالوريوس + دبلوم	8	3.29	0.39	1.891	0.073
		ماجستير فأكثر	14	2.84	0.59		
6	التقويم	بكالوريوس + دبلوم	8	3.01	0.70	0.697	0.494
		ماجستير فأكثر	14	2.83	0.49		
كلي	المجالات الستة مجتمعة	بكالوريوس + دبلوم	8	3.19	0.59	0.837	0.412
		ماجستير فأكثر	14	2.98	0.53		

السؤال السادس : هل توجد فروق بين تقديرات المعلمين لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي تعزى إلى خبرتهم ؟  
للاجابة عن السؤال السادس تم تصنيف المعلمين إلى ثلاث فئات وفقاً لخبرتهم، ثم استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتقديرات التي أعطاها المعلمون لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في كل مجال من المجالات الستة والمجالات مجتمعة، ويوضح الجدول رقم (12) هذه المعطيات.

ويمكن تفسير ذلك بأن المشرفين التربويين يمتلكون النظرية التربوية بدرجة واحدة ذلك أنهم يطلعون على معظم ما يكتب حول أساليب تقويم كتب التربية الاجتماعية والوطنية، كما أنهم يخضعون لبرامج تدريبية واحدة، بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية – المسلكية، مما أدى إلى أن تكون تقديراتهم متقاربة (القاعد وأبو إصبع، 1997)، حيث إن معرفتهم بالكتاب المدرسي وكيفية تقويمه واحدة ونتج عن ذلك اتفاقهم في تقويم هذه الكتب.

**جدول (12):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية وفقاً لخبرتهم على كل مجال من المجالات الستة والمجالات مجتمعة

نص المجال	أقل من 5 سنوات		من 5 إلى أقل من 10 سنوات		10 سنوات فأكثر		جميع أفراد العينة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1 الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني	3.27	0.34	3.09	0.36	3.06	0.44	3.11
2 أسلوب عرض الكتاب	3.08	0.37	2.80	0.52	2.94	0.47	2.89
3 الأهداف	2.91	0.34	2.88	0.49	2.86	0.47	2.88
4 المحتوى	2.87	0.30	2.73	0.56	2.75	0.46	2.76
5 الوسائل والأنشطة	2.81	0.38	2.79	0.51	2.76	0.48	2.78
6 التقويم	2.82	0.47	2.80	0.48	2.82	0.57	2.81
المجالات الستة مجتمعة	2.94	0.30	2.84	0.42	2.86	0.43	2.86

ملاحظة فيلاحظ أنها تزداد عند المعلمين من ذوي الخبرة القصيرة (أقل من 5 سنوات) عن زملائهم من الفئتين الآخرين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهم على المجالات الستة مجتمعة (2.94) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين من ذوي الخبرة المتوسطة (2.84)، أما المعلمون من ذوي الخبرات الطويلة فبلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهم (2.86).  
ولمعرفة إذا ما كانت هذه الفروق في المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يوضحه الجدول رقم (13).

يلاحظ من الجدول رقم (12) أن تقديرات المعلمين لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية تزداد عند المعلمين من ذوي الخبرة القصيرة (أقل من 5 سنوات) عن زملائهم من ذوي الخبرات المتوسطة (5 - 10) وعن زملائهم من ذوي الخبرات الطويلة (10 سنوات فأكثر) على كل مجال من المجالات الستة، باستثناء المجال السادس المتعلق بالتقويم، حيث جاءت المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين متساوية عند المعلمين من ذوي الخبرة القصيرة (أقل من 5 سنوات) وزملائهم من ذوي الخبرات الطويلة (10 سنوات فأكثر)، وفيما يتعلق بالمجالات الستة

**جدول (13): نتائج استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة في تقديرات المعلمين لملاح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية الثلاثة مجتمعة، على كل مجال من مجالات الأداة الستة والمجالات مجتمعة**

المجال	نص المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة $\alpha$
1	الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني	بين المجموعات	0.942	0.471	2	3.163	*0.045
		داخل المجموعات	28.156	0.149	189		
2	أسلوب عرض الكتاب	بين المجموعات	0.2083	1.042	2	4.534	*0.012
		داخل المجموعات	43.424	0.320	189		
3	الأهداف	بين المجموعات	5.874	2.937	2	0.138	0.871
		داخل المجموعات	40.161	0.212	189		
4	المحتوى	بين المجموعات	0.423	0.211	2	0.872	0.420
		داخل المجموعات	45.809	0.242	189		
5	الوسائل والأنشطة	بين المجموعات	6.506	3.253	2	0.142	0.868
		داخل المجموعات	43.365	0.229	189		
6	التقويم	بين المجموعات	3.432	1.716	2	0.065	0.937
		داخل المجموعات	49.564	0.262	189		
كلي	المجالات الستة مجتمعة	بين المجموعات	0.217	0.108	2	0.655	0.521
		داخل المجموعات	31.328	0.166	189		

\* دالة احصائيا عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

الفني وبأسلوب عرض الكتاب، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha = 0.05)$ .

وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير الخبرة على تقديرات المعلمين في المجال الأول المتعلق بالشكل العام للكتاب وإخراجه الفني فقد تم إجراء مقارنات بعدية كما هو موضح في الجدول رقم (14).

**جدول (14): نتائج استخدام المقارنات البعدية ( $LSD$ ) للكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير الخبرة في تقديرات المعلمين لملاح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية المتعلقة بالمجال الأول (الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني)**

الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر
س-	(3.2689)	(3.0903)	(3.0626)
أقل من 5 سنوات	(3.2689)	*0.1786	*0.2063
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	(3.0903)		0.02765
10 سنوات فأكثر	(3.0626)		

س- : المتوسط الحسابي

\* ذو دلالة إحصائية على مستوى  $(\alpha = 0.05)$ .

وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير الخبرة على تقديرات المعلمين في المجال الثاني المتعلق بأسلوب عرض الكتاب فقد تم إجراء مقارنات بعدية كما هو موضح في الجدول رقم (15)

يتبين من الجدول رقم (15) وجود فروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لملاح التحديث من ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، والمعلمين من ذوي الخبرة (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) ولصالح المعلمين من ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وعلى مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha = 0.05)$ ، ويظهر الجدول نفسه وجود فروق بين متوسطات تقديرات المعلمين لملاح التحديث من ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) والمعلمين من ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) ولصالح المعلمين من ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) أيضاً وعلى مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha = 0.05)$ . وذلك على المجال الأول المتعلق بالشكل العام للكتاب وإخراجه الفني.

تظهر نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (13) أن تقديرات المعلمين لملاح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية لم تتأثر بمتغير الخبرة باستثناء تقديراتهم على المجالين الأول المتعلق بالشكل العام للكتاب وإخراجه الفني، والمجال الثاني المتعلق بأسلوب عرض الكتاب، حيث أظهرت النتائج أن هناك أثراً لمتغير الخبرة في تقديرات المتعلمين لملاح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية المتعلقة بالشكل العام للكتاب وإخراجه

**جدول (15):** نتائج استخدام المقارنات البعدية للكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير الخبرة في تقديرات المعلمين لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية المتعلقة بالمجال الثاني (أسلوب عرض الكتاب)

الخبرة	أقل من 5 سنوات (3.0778)	من 5 إلى أقل من 10 سنوات (2.7957)	10 سنوات فأكثر (2.9411)
س-	0.1367	*0.2821	0.1454
أقل من 5 سنوات	(3.0778)		
من 5 إلى أقل من 10 سنوات	(2.7957)		
10 سنوات فأكثر	(2.9411)		

\* ذو دلالة إحصائية على مستوى  $(\alpha = 0.05)$ .

س- : المتوسط الحسابي

جاءت تقديراتهم على المجال الأول المتعلق بالشكل العام للكتاب وإخراجه الفني والمجال الثاني المتعلق بأسلوب عرض الكتاب أعلى من تقديرات بقية فئات متغير الخبرة.

السؤال السابع: هل توجد فروق بين تقديرات المعلمين لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية و الوطنية للصف العاشر الأساسي تعزى إلى مؤهلهم العلمي - المسلكي ؟ للإجابة عن السؤال السابع تم تصنيف المعلمين إلى ثلاث فئات وفقا لمؤهلاتهم العلمية المسلكية، ثم استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتقديرات التي أعطاها المعلمون لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية في كل مجال من المجالات الستة والمجالات مجتمعة، ويوضح الجدول رقم (16) هذه المعطيات.

**جدول (16):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية وفقا لمؤهلهم العلمي المسلكي، على كل مجال من المجالات الستة والمجالات مجتمعة

نص المجال	بكالوريوس		بكالوريوس + دبلوم		ماجستير فأكثر		جميع أفراد العينة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1 الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني	3.16	0.35	3.08	0.47	2.95	0.32	3.11	0.39
2 أسلوب عرض الكتاب	2.90	0.49	2.90	0.52	2.82	0.40	2.89	0.49
3 الأهداف	2.90	0.45	2.87	0.53	2.78	0.28	2.88	0.46
4 المحتوى	2.80	0.46	2.76	0.55	2.59	0.46	2.76	0.49
5 الوسائل والأنشطة	2.81	0.45	2.77	0.56	2.71	0.39	2.78	0.48
6 التقويم	2.81	0.46	2.81	0.62	2.78	0.44	2.81	0.51
المجالات الستة مجتمعة	2.89	0.37	2.86	0.50	2.77	0.29	2.86	0.41

فيلاحظ أنها تزداد عند المعلمين من ذوي المؤهل العلمي والمسلكي (بكالوريوس) أكثر مما هو عند زملائهم من الفئتين الأخيرين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهم على المجالات الستة مجتمعة (2.89) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين من ذوي المؤهل العلمي والمسلكي (بكالوريوس + دبلوم) (2.86) أما المعلمون من ذوي المؤهل العلمي والمسلكي (ماجستير فأكثر) فقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهم (2.77) ولمعرفة إذا ما كانت هذه الفروق في المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية فقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما يوضحه الجدول رقم (17).

ويفسر الباحث نتائج المقارنات البعدية التي جاءت لصالح المعلمين من ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) على المجال الأول المتعلق بالشكل العام للكتاب وإخراجه الفني والمجال الثاني المتعلق بأسلوب عرض الكتاب بأن تقديرات هذه الفئة من المعلمين قليلي الخبرة كانت انعكاسا لما اكتسبوه من الدورات التدريبية التي تعقد لهم أثناء الخدمة كونهم من حديثي التعيين، حيث تركز وزارة التربية والتعليم على استدعاء هذه الفئة من المعلمين لتلك الدورات، كما أنهم من حديثي التخرج من الجامعات الأردنية التي بدأت تركز في السنوات الأخيرة على الجوانب المختلفة في إعداد المعلمين. ويرى ربابعة (1999) أن ممارسة هذه الفئة من المعلمين لمهنة التدريس جديدة، وأن كل ما هو جديد يكون مرغوباً ومثيراً للاهتمام، مما يشكل لديهم دافعية إلى أن تكون تقديراتهم متماز بالجدية، وبالتالي

يلاحظ من الجدول رقم (16) أن تقديرات المعلمين لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية تزداد عند المعلمين من ذوي المؤهل العلمي والمسلكي (بكالوريوس) عن زملائهم من ذوي المؤهل العلمي والمسلكي (بكالوريوس + دبلوم) وعن زملائهم من ذوي المؤهل العلمي والمسلكي (ماجستير فأكثر) على كل مجال من المجالات الستة باستثناء المجالين الثاني المتعلق بأسلوب عرض الكتاب، والسادس المتعلق بالتقويم، حيث جاءت المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين متساوية عند المعلمين من ذوي المؤهل العلمي والمسلكي (بكالوريوس) وعن زملائهم من ذوي المؤهل العلمي والمسلكي (بكالوريوس + دبلوم) حيث بلغت قيم المتوسطات الحسابية للفئتين على المجال الثاني (2.90) وعلى المجال السادس (2.81)، وفيما يتعلق بالمجالات الستة مجتمعة

**جدول (17): نتائج استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لأثر المؤهل العلمي المسلكي في تقديرات المعلمين لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية الثلاثة مجتمعة، على كل مجال من مجالات الأداة الستة والمجالات مجتمعة**

المجال	نص المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة $\alpha$
1	الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني	بين المجموعات	0.882	0.441	2	2.955	0.054
		داخل المجموعات	28.217	0.149	189		
2	أسلوب عرض الكتاب	بين المجموعات	0.146	7.291	2	0.304	0.738
		داخل المجموعات	45.362	0.240	189		
3	الأهداف	بين المجموعات	0.289	0.144	2	0.684	0.506
		داخل المجموعات	39.931	0.211	189		
4	المحتوى	بين المجموعات	0.831	0.415	2	1.729	0.180
		داخل المجموعات	45.401	0.240	189		
5	الوسائل والأنشطة	بين المجموعات	0.209	0.104	2	0.456	0.634
		داخل المجموعات	43.221	0.229	189		
6	التقويم	بين المجموعات	2.329	1.165	2	0.044	0.957
		داخل المجموعات	49.575	0.262	189		
كلي	المجالات الستة مجتمعة	بين المجموعات	0.285	0.142	2	0.861	0.424
		داخل المجموعات	31.260	0.165	189		

العلمية والمستجدات الحاصلة المرتبطة بمادة التربية الاجتماعية والوطنية.

ج- أن تتضمن كتب التربية الاجتماعية والوطنية العدد الكافي من الوسائل التعليمية والصور والرسوم والأشكال والخرائط والجداول الإحصائية، وضرورة تحديثها باستمرار.

د- إعادة النظر في الأساليب التقويمية بحيث تكون قادرة على قياس النتائج التعليمية (المعرفية، النفسحركية، الانفعالية) و أن تكون متنوعة بالإضافة إلى أهمية إشراك مختصين في القياس والتقويم عند تحديث كتب التربية الاجتماعية والوطنية.

هـ- الاستفادة من أداة الدراسة كمييار عند القيام بعملية تحديث كتب التربية الاجتماعية والوطنية كونها أعدت وفقاً للمعايير الحديثة في مجال تأليف الكتب المدرسية.

2- زيادة عدد الحصص المقررة لمادة التربية الاجتماعية والوطنية، لأن حجم الكتب ومحتواها لا يتناسب مع عدد الحصص المقررة لها.

3- اطلاع اللجان القائمة على تأليف الكتب على كل المستجدات والتطورات الحديثة كي يتسنى مراعاتها أثناء عملية تأليف الكتب وتحديثها.

4- ضرورة إشراك المعلمين والمشرفين التربويين بعملية تطوير كتب التربية الاجتماعية والوطنية وتحديثها.

5- إجراء مزيد من الدراسات للكشف عن ملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية لباقي الصفوف الدراسية.

تظهر نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (17) أن تقديرات المعلمين لملامح التحديث في كتب التربية الاجتماعية والوطنية لم تتأثر بمتغير المؤهل العلمي المسلكي على أي مجال من المجالات الستة أو المجالات الستة مجتمعة، وذلك على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ). ويمكن أن يعود السبب إلى تشابه البرامج التربوية والدراسية المستخدمة في إعداد معلمي التربية الاجتماعية والوطنية في الجامعات الأردنية، التي تحرص على تزويد المعلمين بالكفايات التدريسية والمهنية بقدر متشابه، كما أن الدورات التدريبية التي يخضع لها المعلمون أثناء الخدمة تتوحد في أهدافها ووسائلها وسبل تنفيذها بغض النظر عن المؤهل العلمي لمن يلتحق بها. وربما تعكس نظرة المعلمين بفئاتهم الثلاث من حيث المؤهل العلمي-المسلكي الصورة الحقيقية لواقع كتب التربية الاجتماعية والوطنية، من كونها بحاجة إلى تحديث يواكب التطويرات المعاصرة في مجال تأليف الكتب المدرسية.

#### التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي :

- 1- بالنسبة لنتائج الدراسة التي أظهرت أن تقديرات المعلمين والمشرفين التربويين كانت في معظمها ضمن فئة التقدير المنخفض على مجالات الاستبانة الستة في الكتب الثلاثة منفردة والكتب مجتمعة فإن الباحث يوصي بـ :
  - أ- ضرورة مراعاة الأهداف التعليمية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمختلف مجالات النمو لدى المتعلم، و أن تكون قادرة على تنمية التفكير بأنواعه المختلفة.
  - ب- ضرورة تضمين المحتوى لمشكلات البيئة المحلية والاهتمام بالنشاط المدرسي، و أن يعكس التطورات

الرواشدة، إبراهيم فيصل. (1999). ملامح تطويرية في مناهج علوم العاشر في الأردن حسب تقدير الطلبة. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، 16.

زيادات، ماهر. (1995). العلاقة بين مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في الأردن لمهارات التفكير الناقد ومدى اكتساب طلبتهم لها في المرحلة نفسها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد .

سليمان، جمال. (2000). دراسة للأسئلة المتوافرة في كتب التأريخ للمرحلة الإعدادية في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة دمشق، 16 (3) 239 - 278.

السليمان، سليمان. (1996). دراسة تحليلية للأسئلة والتمارين المتضمنة في كتب التاريخ بالمرحلة المتوسطة (بنين)، مركز البحوث التربوية، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

سواق، ساري. (1998). انعكاسات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوية على إجراءات التقويم المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، مجلة مؤتم للبحوث والدراسات، 13 (6) 193-233.

الطورة، عبد الرحمن محمد. (1994). تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنوب الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

عبد الخالق، عبد الله. (1989). العالم المعاصر والصراعات الدولية - عالم المعرفة، (133) 13-14.

عبد الغني، زينب احمد. (1996). تقويم كتاب الرياضيات المدرسي للمرحلة المتوسطة للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء آراء الموجهات والمعلمات. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط (12).

عبدالله، فوزي قاسم. (1991). تقويم كتب الجغرافية المقررة في المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلاب. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

علاونة، محمد. (1990). تقويم كتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد.

العمرى، معاذ. (2002). تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في محافظة اربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق.

## المصادر والمراجع

إبراهيم، فاضل خليل (1998) تحليل أسئلة كتاب التاريخ للصف السادس الإعدادي في العراق في ضوء تصنيف بلوم للأهداف التربوية في المجال المعرفي، مجلة جامعة جرش للبحوث والدراسات، 3 (19).

أبو حلو، يعقوب عبد الله (1986) دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 3 (1).

أبو غريب، عايذة عباس (1995) رؤية مستقبلية لمناهج الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام في مصر في ضوء سياسة تطوير المناهج والاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة العلوم التربوية، عدد خاص، (3، 4) 167 - 203.

الجزار، نجفة قطب السيد (1989) تطوير منهج التاريخ في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء فكرة التفاهم العالمي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة .

الخريشة، علي كايد (1994) تقويم كتب التربية الاجتماعية للصف السادس من المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة جامعة المستنصرية، بغداد، (2).

خليل، عدنان مصطفى (1993) دراسة تقييمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مادة التربية الاجتماعية والوطنية في وكالة الغوث، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

دبور، مرشد والخطيب (1980) أساسيات تدريس الاجتماعيات (ط1)، عمان، الأردن : دار العدوي.

دعيس، عبد الرحيم (2002) تقويم كتاب الجغرافية الطبيعية والسياسية للصف الثاني الثانوي الأدبي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في قصبه الزرقاء. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزيرة.

دمعه، مجيد إبراهيم ومرسي، محمد منير. (1982). الكتاب ومدى ملاءمته لعمليتي التعلم والتعليم في المرحلة الابتدائية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وحدة البحوث التربوية تونس.

ربايعة، محمد توفيق. (1999). تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية الرابع والخامس والسادس من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين.



- القاعد، إبراهيم و أبو إصبع، عمر. ( 1997 ). مدى ممارسة  
معلمي مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي لمبادئ التعليم  
الفعال (دراسة تقييمية). أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم  
الإنسانية والاجتماعية 13 (1).
- اللقاني، احمد ؛ برنس، رضوان. (1988). *تدريس المواد  
الاجتماعية. عالم الكتب: القاهرة .*
- مجاور، محمد ؛ الديب، فتحي . (1987). *المنهج المدرسي -  
أسسه وتطبيقاته (ط7)، دار القلم: الكويت .*
- المساد، إبراهيم. (2001). *تقييم كتب الدراسات الاجتماعية  
للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء منطلقات التطوير  
التربوي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة روح القدس،  
الكسليك، لبنان.*
- وزارة التربية والتعليم . ( 2002 ). *دليل المعلم لكتاب تاريخ  
العرب الحديث وقضايا المعاصرة. المديرية العامة  
للمناهج، عمان.*
- وزارة التربية والتعليم. (1988). *المؤتمر الوطني الأول للتطوير  
التربوي، رسالة المعلم، 3 (14).*
- Brophy, Jere (1992) "The de facto national curriculum  
in U.S. elementary. Social studies critique of  
representative example". *Journal of curriculum  
studies, 24 (5).*
- Carne, Carle (1988) "History Revisited: Raising The  
Right Question" *Social studies Review, 21(2), 4-  
8.*
- Chapman, J. and other (1982) " Position state on Global  
Education" *Social Education, 46.*
- Giannagelo Duane. And Kaplan. Many Bene. (1992).  
*An Analysis and critique of selected social  
studies textbooks, A paper presented at  
Tennessee university meeting on Textbooks  
Evaluation.*
- Harrison, Jo-Ann (2001) Developing intercultural  
Communication and Understanding Through  
Social Studies In Israel. *Social Studies, 92* from:  
<http://ebshost.com>.
- Kendall, john ; Schock, Lisa & Yong, Sara (2000)  
*Abistillation of Subject Matter Content for the  
Subject Areas of Geography and History.* Office  
of Education Research and Improvement (ED)  
Washington, DC.
- Ledfoud , Kenny john (1985) A content Analysis of  
selected community education Textbooks  
published between (1969-1983) *DAI. 40(3).*